

8 - الرسائل الشخصية للشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب فيديو

الحلقة (8) - رسائل منتقاة - الشيخ الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء واشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا وارفعنا بما علمتنا واغفر لنا ولوالدينا وازواجنا وذرياتنا ومشايخنا ومن له حق علينا والحاضرين وسائر المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:00:08](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمشاهدين والمستمعين. اللهم انا نسألك الهدى والسداد في القول والعمل. قال الشيخ شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب الله واجزى الله الثواب برسالة الى عالم من اهل المدينة. قال في تكملتها رحمه الله - [00:00:28](#)

وفي الحديث لما نزل الله عليه قم فانذر سعد الصفا صلى الله عليه وسلم فنادى وا صباحا فلما اجتمع اليه قريش قال لهم ما قال فقال عمه تبا لك ما جمعتنا الا لهذا وانزل الله فيه - [00:00:46](#)

تبت يدا ابي لهب وتب نعم لما امره الله جل وعلا بقوله يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر سعد صلى الله عليه وسلم الصفا وقال وا صباحاه فاجتمع عليه الناس - [00:01:13](#)

فلما اجتمعوا عليه امرهم بما امره الله به من توحيد عبادته وحده لا شريك له فقال له عمه ابو لهب تبا لك هذا جمعتنا فانزل الله جل وعلا فيه بسم الله الرحمن الرحيم تبت - [00:01:37](#)

يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب لي صلى نارا ذات لهب وامراته حمالة الحطب وهي ام جميل كانت تمشي بالنميمة كانت تمشي بالنميمة بيجيدها حبل من مسد وهو الريف حبل من ليف - [00:02:03](#)

في جيدها يعني في عنقها فلم يسلم ابو لهب ما لم يسلم ولم تسلم ام جميل ايضا لما انزل الله فيهم ما انزل نعم احسن الله اليكم وقال صلى الله عليه وسلم - [00:02:32](#)

يا عباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليمان من ما لي ما شئت - [00:02:58](#)

لا اغني عنك من الله شيئا بدأ صلى الله عليه وسلم باقرب الناس اليه وامرهم بعبادة الله له لا شريك له بدأ بعمه العباس فقال يا عباس لا اغني عنك - [00:03:20](#)

من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله سليمان من مالي ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا فبدأ باقاربه بعمه وعمته وكذلك كذلك امر المسلمين بعد اقاربه وهكذا الذي يدعو الى الله - [00:03:44](#)

جل وعلا يجب عليه ان يبدأ باقاربه واقرب الناس اليه حتى يتقبل الله جل وعلا عمله ويتقبل الناس دعوته. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وقال صلى الله عليه وسلم يا عباس عم رسول الله ويا صفية عمة رسول الله اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من -

[00:04:15](#)

والله شيئا. ويا فاطمة بنت محمد سليمان من مالي ما شئت. لا اغني عنك من الله شيئا اين هذا؟ من قول صاحب البردة يا اكرم الخلق ما لي من الود به سواك عند حلول الحادث العمم - [00:04:46](#)

يعني قارن بين قول صاحب البردة وبينما صدر من الرسول صلى الله عليه وسلم مع اقاربه وانه امرهم بعبادة الله وحده لا شريك له

وقال لا اغني عنكم من الله شيئا - 00:05:04

حتى بنت فاطمة رضي الله عنها قال يا فاطمة بنت محمد سليني من مالي لا اغني عنك من الله شيئا فهو يعطيها من المال لكن لا يقدر ان يدفع عنها - 00:05:31

عذاب الله سبحانه اذا نزل بها الا ان تكون مطيعة لله عز وجل هكذا ما ينفع الانسان عند الله الا عمله لا ينفعه القرابة من الرسول صلى الله عليه وسلم. حتى فاطمة - 00:05:54

بنت محمد ما ينفعها قربها من الرسول صلى الله عليه وسلم وانها ابنة الرسول رضي الله عنها بل قال لها سليني من مالي ما شئت واما ان تسأله امور التوحيد وامور - 00:06:20

العبادة فانه لا يغني عنها من الله شيئا الا اذا قامت باوامر الله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليك وقول صاحب البردة يا اكرم الخلق البردة هذا البوصيري شاعر معروف - 00:06:44

وكان مما قاله هذه البردة بردة المديح يمدح الرسول صلى الله عليه وسلم ويقول يا اكرم الخلق يعني الرسول صلى الله عليه وسلم هو اكرم الخلق عليه الصلاة والسلام ما لي من الود به هذا الذي فيه المحذور - 00:07:08

سواك عند حلول الحادث العمم ان لم تكن يا اكرم الخلق ما لي من الود به تذاك عند حلول الحادث العامي ان لم تكن اخذا بيدي والا قل يا زلة القدم - 00:07:32

وهذا غلو والعياذ بالله غلو وكفر بالله عز وجل فانه جعل الرسول صلى الله عليه وسلم ينقذ من عذاب الله وهذا من من خصائص الله جل وعلا لا ينقذ من عذاب الله - 00:07:54

الا الله سبحانه وتعالى الرسول انما هو مبلغ عن الله عز وجل وقد بلغ صلى الله عليه وسلم البلاغ المبين فمدح الرسول صلى الله عليه وسلم بمثل هذا لا يفيد المادح شيئا - 00:08:21

مع شركه بالله عز وجل اخاله بتوحيد الله عز وجل نعم وقوله ولن يضيق رسول الله جاهك بي اذا الكريم تجلى باسم منتقم. وهذا مطما والعياذ بالله ولن يضيق رسول الله جاهك بي - 00:08:43

اذا الكريم وهو الله سبحانه وتعالى تحلى باسم منتقم نسأل الله العافية يعني لا ينجي من انت تنجي من عذاب الله فجعل هذا للرسول صلى الله عليه وسلم. ووصف الله بانه منتقم فقط. نعم - 00:09:14

قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وذكر صاحب السيرة انه صلوات الله وسلامه عليه قام يقنت على قريش ويخصص اناسا منهم في مقتل حمزة واصحابه فانزل الله عليه - 00:09:34

ليس لك من الامر شيء نعم لما قتل حمزة رضي الله عنه عم الرسول صلى الله عليه وسلم واكبر اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم لما قتل في وقعة احد - 00:09:54

لما قتل في وقعة احد ومثل به المشركون وقف عليه صلى الله عليه وسلم فقال مقاتله قام يقنت على قريش ويدعو عليهم ويدعو عليهم فبالله عاتبه في ذلك لان من هؤلاء من من الله عليه - 00:10:13

بالاسلام فاسلموا وان كان جرى منهم ما جرى فان الله غفور رحيم والاسلام يهدم ما قبله من الذنوب والمعاصي والحمد لله الرسول صلى الله عليه وسلم آ لا يطلب منه ان ان ينجي من عذاب الله ما لي من الود به - 00:10:40

سواك عند حلول الحادث العميم يعني يوم القيامة ان لم تكن في معادي اخذا بيدي والا قل يا زلة القدم هذا غلو والعياذ بالله الرسول لا ينقذ من عذاب الله - 00:11:11

وانما الذي ينقذ من عذاب الله هو هو التوحيد وافراد الله جل وعلا بالعبادة واما مدح الرسول صلى الله عليه وسلم والغلو في مدحه فهذا لا يفيد المادح شيئا نعم - 00:11:31

احسن الله اليك قال رحمه الله ولكن مثل ما قال صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ. نعم يقول الشيخ رحمه الله مع هذا التحذير من الله جل وعلا - 00:11:51

لعباده قليل من الناس من استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم والاکثر كانوا بقوا على شركهم الا من من الله عليه بالاسلام

فاسلم ورجع الى الله سبحانه وتعالى فان الله قريب مجيب - [00:12:13](#)

نعم احسن الله اليك معنى يا شيخ قول النبي صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ يعني بان اتباعه تكونون

قلة تكونون قلة ويكون الغرباء بين الناس - [00:12:42](#)

والغريب هو القليل فيكون اه اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم قليلين والاکثر من ممن عصوا الرسول صلى الله عليه وسلم وبقوا

على كفرهم احسن الله اليكم وبارك فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. وصلى وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى -

[00:13:01](#)

اله وصحبه اجمعين - [00:13:25](#)